المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
28 March. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

# الذين احتلوا العراق !!

ابتداءً من غد سأقوم بتنظيم حملة وطنية أدعو فيها العراقيين جميعًا لان يرفعوا أيديهم بالشكر للنعمة التي يعيشون فيها خلال هذه السنوات السعيدة ، وسألزم الناس برفع أيديهم بالدعاء إلى الله تعالى أن يديم علينا هذه النعمة من الزوال ، وسأطلق دعوة لان تكثف القنوات الفضائية برامجها من أجل السعي لتوجيه مسار التظاهرات باتجاه رفع شعارات الشكر على النعم التي لا تحصى ، وان يكون شعار تظاهرات الجمعة القادمة " الشعب يريد حكومة شلاتيغ " بدلا من " الشعب يريد الإصلاح والخدمات " .

وأضيف إلى هذه الدعوة اقتراحا بمشروع قانون يتقدم به أحد السادة النواب لإلزام كل مواطن بأن يرفع يديه آناء الليل وأطراف النهار بالدعاء للحكومة ومجلس النواب بطول العمر ، وان يتضمن القانون عقوبات بحق المارقين والناكرين للنعم بان يطردوا من الجنة الممتدة من الزبير حتى أطراف كركوك.

فقد تيقنت مؤخرا أننا شعب ناكر للجميل ، فنحن البلد الأكثر استقرار في المنطقة ومع هذا يحاول " ثلة " من المأزومين الحديث عن اغتيالات بكاتم الصوت ، وتفجيرات بعبوات لاصقة ، بل أن البعض يحاول أن يصور للعالم أننا بلد لا يمر يوم فيه دون أن ترتكب جريمة إرهابية بحق عدد من المواطنين.

لماذا أيها السادة لا نشكر الحكومة ومجلس النواب على نعم كثيرة لعل أبرزها أن لدينا سياسيين البعض منهم يمزج الكوميديا بالسياسة ، وآخرين حفروا أسماءهم بحروف من نور في سجل الخدمات والتعليم والصحة والعدل ، بحيث لم تعد هناك أسرة عراقية إلا وأغرقها طوفان الخدمات والتطور الذي يحاصرها من كل مكان ، وجميل أن تتزامن هذه الدعوة الوطنية مع ما حملته الأخبار السارة التي نشرتها الصحف متضمنة دعوة السيد اسكندر وتوت نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بان " يمتلك العراق أنظمة للدفاع الجوي وان نسعى لامتلاك شبكة رادارات تمكننا من كشف الطائرات المعادية من جميع الجهات" .

والجميل أن يأتي هذا التصريح في الوقت الذي ترفض فيه الكتل السياسية الاتفاق على تسمية وزراء أمنيين ، وفي وقت يقف فيه سياسيون بوجه مشاريع الاستثمار ، وفي وقت يساوم فيه الجميع من اجل جيوبهم الخاصة ضاربين بعرض الحائط كل مطالب الناس ، دعوة السيد وتوت تثبت بالدليل القاطع أن هناك جوانب مضحكة كثيرة في حياتنا ، بل وكوميدية ، فلو أن مسكينا قرأ هذه التصريحات فسوف يتصور أن حكومتنا ستترك مطاردة ناشطي التظاهرات و ستعلن الحرب على دول الجوار كافة التي تجرأت واستغلت انشغال الحكومة ومجلس النواب بمناقشة المنافع الاجتماعية للمسؤولين ، فأخذت تقضم بأراضي العراق كما تشاء، ويحتاج المرء ليكون ساذجا تماما وربما غبيا لأقصى درجة ليصدق " الاسطوانة المشروخة " التي يرددها البعض عن الأمن وحماية الحدود وتدخل دول الجوار ، فالناس تدرك جيدا أن بعض السياسيين ساهموا ويساهمون في تقديم العراق على طبق من فضة إلى دول العالم كافة ، ويدركون أن كثيرا من السياسيين لهم قدم في العراق وأخرى في إحدى دول الجوار، وان البعض من الأحزاب السياسية ساهمت في اختراق الأمن الوطني للعراق .

المضحك أيضا أن تصدر هذه التصريحات من سياسيين ينتمون لأحزاب لم تترك باباً من أبواب دول الجوار الا وطرقته للتدخل في شؤون العراق الداخلية .

التصريحات الأخيرة للسيد اسكندر وتوت ذكرتني بحادثة شهيرة له عندما كان محافظا لبابل عام ٢٠٠٦ ، حين زار معمل " الحقن الطبية " وأراد الاستماع إلى المشاكل التي يعاني منها المصنع الذي كان متوقفا آنذاك ، فشرح لم مدير المعمل ما تعرض له المصنع نتيجة القصف الأمريكي والنهب والتخريب لمعظم أجهزته وقال له المدير ، إن هذا المعمل كان الأبرز في الشرق الأوسط في إنتاج الحقن الطبية ..فالتفت السيد المحافظ إلى سكرتيره وطلب منه تدوين هذه المشاكل ثم استدار للمدير وسأله ، مسألة الحقن سنحلها إن شاء الله .. الان حدثني عن " السرنجات "

فيا سيدي ، القضية ليست في مطامع دول الجوار وإنما في الذين مازالوا يصرون على اعتبار العراق "سرنجة" تابعة لإحدى مستشفيات دول الجوار .

علي حسين

# كريم محمد علاوي: التظاهرات جرس إنذار للحكومة لتصحيح أخطائها

ماذا لو ان..؟

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. لقاء اليوم مع اللعب الدولي السابق كريم محمد علاوي.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟
– تغيير مسيرة الرياضة في العراق.
× لو التقيت بوزير الرياضة والشباب بماذا ستحدثه؟
– الاهتمام بالبنى التحتية وخاصة الملاعب والاهتمام بالفئات العمرية.
× لو أصبحت وزيراً للمالية؟
– أحاول القضاء على بطالة الشباب خريجي الجامعات الذين يمكن للبلد الاستفادة منهم.
×ما رأيك بالتظاهرات التي تجري الآن؟
– هي بمثابة جرس إنذار للحكومة لتصحيح أخطائها.
× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟
– سأقول له: يجب أن تضع في حساباتك خطة لتطوير الرياضة في العراق لأنها في حالة تدهور مستمر.
×لو أن نشالاً سرق محفظتك؟
– إن كانت المحفظة تحوي على الأموال فقط فسأقول له (عوافي) وان كانت تحوي على أوراق مهمة أحاول أن امسكه واسترجعها منه.
× لو زوجتك تشاجرك في الموبايل؟
– امتص غضبها حتى أعود إلى البيت واعرف ما المشكلة.
× لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟
– استمع له وإذا استمر طويلا أحاول أن اتركه بطريقة مؤدبة.
× قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟
– أتجاهلها!
× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟
– سأختار زوجتي.
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
– أختار مجال الرياضة أيضاً.
× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟
– الصحة والأمان.
× لو سألناك عن اقرب رياضي إلى قلبك ماذا تقول؟
– غانم عريبي.
× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
– أحاول أن ابحث عن نقطة أمل لأبدأ من جديد.
× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به، وماذا ستقول له؟
– زين الدين زيدان وأهنئه على ما قدمه للرياضة في مشاريعه الإنسانية.

## صباح المدى

■ **عباس لطيف** قال: انبثق نادي المسرح في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق إلى جانب نادي الشعر ونادي القصة وملتقى نازك الملائكة ليكون رافدا جديدا للإبداع، وأضاف الناقد احد أعضاء الهيئة التأسيسية للنادي الذي قرأ البيان التأسيسي: أن النادي سيضيف خطابا جديدا إلى بقية مفاصل الاتحاد ونسعى من خلاله لتأسيس ثقافة مسرحية من خلال هذا المكان ليكون قداسا يحتفي بكل الأفكار الأخيرة لان المسرح هو الفن الأخطر في مخاطبة المتلقي لقدراته في التأثير وإشاعة الوعي الإنساني وأشار لطيف إلى أن الواقع الجديد وتحولات الذاتي والموضوعي عراقيا وإقليميا وعالميا تستدعي إجراء إزاحة واعية في استثمار الجهد الثقافي وتثوير دور المثقف الواعي الذي يعلي من شان القيم الإنسانية والوطنية والجمالية، مؤكدا أن قيام مثل هذا المشروع بهذا التوقيت يعتبر مسؤولية من القائمين عليه لجعله فضاء ثقافيا عراقيا وهو ما نحتاجه في حياتنا الجديدة.

■ **حكمت البيضاني** يشارك بفيلمه الروائي القصير (صديقة الملاية) بمهرجان الخليج السينمائي المقرر إقامته في الفترة ما بين ١٤ إلى ٢٠ نيسان المقبل. وقال المخرج البيضاني: إن مشاركته بمثابة محاولة لقراءة الواقع العراقي المعاش أقدمها بإحساس مواطن عراقي بسيط يحاول الاستمتاع بموروثه وحضارته وتاريخه غير أن عوامل الشر تسعى إلى إفساد حياته،وتابع: اخترت قصة قصيرة تحمل الاسم نفسه للكاتب حسن العاني، وأقمت عليها رؤيتي في كتابة سيناريو العمل وإخراجه وأنتظر ردود أفعال الجمهور في عرضه الأول داخل المهرجان. وأضاف البيضاني:كان من الصعب أن يتم اختزال قضية وطن في فيلم سينمائي قصير لا تتجاوز مساحته الزمنية ٢٠ دقيقة، فالعمل لا توجد به كلمة واحدة منطوقة ويعتمد على لغة الصورة والموسيقى وأتمنى أن يترك أثره المرجو لدى المتلقي في المهرجان.

■ **عادل كامل** صدرت له عن دار ثقافة الأطفال قصص (حكايات ولدي الشاطر).وقال كامل: كتبت هذه القصص عندما كان (بطلها) صغيراً، في الخامسة من عمره، وهو ولدي سيف. ولم اكتبها إلا اثر رؤيتي له، ذات صباح وقد صنع جنازة صغيرة، كي يدفن، في قبر صغير، عصفوراً فشل في انتشاله من الموت.

وأضاف: كانت الحرب في ذروتها، وكان ولدي، في مساء احد تلك الأيام، في حي (الضباط) بالقاهرة، نائماً بمحاذاة النافذة الكبيرة المطلة على الشارع، ولكني، بدافع ما، ناديته، كي ينهض، وفي اللحظة تلك، حدث الانفجار الذي هشم زجاج تلك النافذة! ولقد نجا ولدي من الموت بأعجوبة، وتابع: بعد سنوات قليلة، غادر ولدي عصره الذهبي، وغادر طفولته، فتوقفت عن كتابة هذه الحكايات! بانتظار سنوات لم تختلف، إلا في الشدة. فقد غدا العنف، وحرب الجميع ضد الجميع، بغياب الهواء والأمل. ونوه إلى أن ذلك الصغير الذي مازال يرثي عصفوراً شيّد له، في الحديقة، قبراً زينه بالورد والأغصان، تاركا لي الفراغ الذي راح يزداد اتساعاً.

■ **غالب الشابندر**، كرم من قبل منتدى بغداد الثقافي التابع لأمانة بغداد تثميناً لدوره الرائد في مجال الثقافة والأدب وما قدمه من إنجازات متميزة. وقال بيان لأمانة بغداد: إن احتفالاً أقيم بالمناسبة على قاعة منتدى بغداد الثقافي في حديقة الأمة قام خلاله مدير عام دائرة العلاقات والإعلام حكيم عبد الزهرة بتسليم درع بغداد) للمفكر العراقي (غالب الشابندر) تكريماً لمسيرته الأدبية والفكرية وما قدمه من إنجازات على

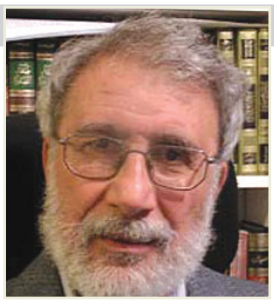

الصعيد الثقافي. وأضاف: أن الاحتفالية التي حضرها جمع غفير من الشعراء والأدباء تضمنت إلقاء قصائد شعرية تغنت بتأريخ بغداد وحضارتها ومدى التلاحم بين أبناء العراق من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه إضافة إلى مداخلات أدبية لعدد من الحضور سلطت الضوء على جوانب من مسيرة المفكر المكرم.

■ سطور أخيرة

# ثورة الحكومة.. على نفسها؟

تحتاج الحكومة ، وبضروره قصوى أن تسبق الشعب وتثور ضد نفسها وتنقلب على ذاتها.. وتتجنب المصير المقرون بقائمة من العيوب من بينها الغباء والدناءه.. وتلك مهمة منتظرة من السياسيين الاكثر وطنية ونباهة.. ويقظة ضمير.. والابعد عن خداع الذات وايهامها بما ليس فيها.

إن ما جرى للعراق والعراقيين منذ الاحتلال من ضحايا والأم وتدمير وفساد ونهب للثروات يتفوق كثيرا على ما جرى في تونس ومصر والبلدان العربية مجتمعة في تلك الانظمة.. ولهذا فأن الوطنيين عندنا في حال لا يحسدون عليه وأمام اجتراح معجزة.. أقل ما ستتمخض عنه تنظيف وتطهير التاريخ مع العقول والقلوب والرؤى.

المألوف إن في العراق قسوة بقدر الشعر الذي يعتمل في صدره.. ودائماً من محقت المراحل اللاحقة سابقاتها.. ودائماً... في السياسة.. ما قسا اللاحقون بالسابقين.. وفي وتيرة متصاعدة من العنف.. ومن هوَ السياسي الذي مات على فراشه؟ عكس الطبيعة المصرية مثلا.. فعندما يراد رد الكأس مضاعفاً.. مع توق ضاغط وعنيف ان يرى السابق عماه وموت بصيره ويرغمه على الاقرار بأنه كان غبياً ومغلقاً ولم يعبأ بمصائر مواطنيه.. ولم يصله انينهم.

ولأن مواعظ التاريخ اكبر حجماً من ان تمر في عقول هواة السياسة وجهلتها فأن التجارب المريره تستنسخ عن بعضها.. الا ان منعطف العالم بالغ الوضوح والحدة.. وضاقت مساحة السياسي البليد والجشع فأن المتبقي هوَ استدراك المصير بوقت وجيز.. ومحظوظ من كانت له هذه الفرصة.

ان العالم تقلص من قرية ، برأي احد الاصدقاء الى طاولة في منزل العائلة.. وبات العالم يقرأ النيات والافكار بصيغ شتى.. فهذا طائفي وأن تظاهر بقتل نفسه دفاعاً عن الطائفة الاخرى.. وذاك عنصري وأن تظاهر بالموت عشقاً بكل انسان على الأرض.

امام السياسي ان يدرك ويتفهم لكل هذا، وأن يسارع ويسابق الشعب ويثور ضد نفسه.. ويتجنب الكثير.. ويدرك انه لا جدوى من الاعتراف بحجم البطالة وحجم الفساد ، وحجم الخراب ، وحجم المشردين ، وحجم السجون ، وحجم البلادة وعدم الحياء الوطني وليسارع لتبرئة نفسه اذا لم يستطيع ان يسهم في انقاذ بلده.. وقبل ان تطوح به الصدمة إلى غيبوبات مبارك وزين العابدين.

□ حاتم حسن

# المغنية «كينكي كيلي» اسم سيارة

**سدني**

ألهمت المغنية الأسترالية الشهيرة كيلي مينوغ، السائق الألماني سيباستيان فيتيل، نجم فريق «ريد بول» وحامل لقب بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات «فورميولا١»، الاسم الجديد لسيارته التي سيخوض بها الموسم الجديد للدفاع عن لقبه في البطولة.

وأطلق فيتيل على السيارة الجديدة اسم «كينكي كيلي» أو «كيلي المثيرة»، في إشارة إلى أن السيارة التي سيخوض بها الموسم الجديد «مثيرة ورقيقة وجميلة وتجذب الأنظار إليها» مثل المطربة الأسترالية.

وتنطلق فعاليات الموسم الجديد لسباقات «فورميولا١» غدا الأحد بسباق جائزة أستراليا الكبرى على مضمار ملبورن. واعتاد فيتيل أن يطلق على سيارته اسما مثيرا قبل بداية كل موسم.

*سي أن أن*

# العيش في الطوابق العليا يطيل العمر

**نيويورك**

من يعيشون في منطقة عالية عن سطح البحر، حيث البيئة منخفضة الأوكسجين، هم أقل عرضة للموت بأمراض القلب ويميلون للعيش مدة أطول. هذا ما أظهرته دراسة أميركية جديدة أثبتت أن معدلات الأوكسجين الأقل تثير بعض الجينات التي قد تغيّر طريقة عمل عضلات القلب، وتنتج أوعية دموية جديدة تخلق سبلاً جديدة لتدفق الدماء إلى القلب. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة في جامعة كولورادو للطب، بنيامين هونيغمان، "إن كان العيش في بيئة منخفضة الأوكسجين مثل جبال كولورادو يساعد في خفض خطر الموت بأمراض القلب فإنه قد يساعدنا أيضا على تطوير علاجات لهذه الحالات".

لكن الباحث أشار إلى أن العيش على مستوى أعلى من ٤٩٠٠ قدم فوق سطح البحر، مضر لمن يعانون مرض الانسداد الرئوي المزمن.

وتبيّن في الدراسة التي استغرقت ٤ سنوات وشملت تحليل شهادات وفاة من كل إنحاء الولايات المتحدة، وأسباب الوفاة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية وبيانات أخرى، أن أعلى عمر متوقع كان بين ٧٥,٨ إلى ٨٧,٢ عاماً للرجال وبين ٨٠,٥ و٨٢,٥ عاماً للنساء.

*يو بي أي*

# كبت المشاعر يجعلك عدائياً

**واشنطن**

هل تعلم أن كبت المشاعر يجعلك شخصا عدائياً، بينما التعب لا يؤثر في ذلك؟!

ففي دراسة أميركية جديدة طلب باحثون من جامعة تكساس من بعض المشاركين بالدراسة أن يبقوا مستيقظين ٢٤ ساعة قبل أن يشاهدوا مشاهد من فيلمين مختلفين مثيرين للاشمئزاز، فيما سمح للجزء الآخر بالنوم.

وبعدها طلب من البعض مشاهدة الفيلمين من دون إبداء أية ردة فعل، وسمح للجزء الآخر بالتفاعل. فتبيّن للباحثين أن من حرموا النوم لم يتفاعلوا بطريقة مختلفة عمن أخذوا قسطاً من الراحة، فيما ظهر الفارق بين من منعوا من التعبير عن مشاعرهم ومن سمح لهم بذلك.

وتوصل الباحثون إلى أن الأشخاص قد يصبحون أكثر عدائية بعد كبت مشاعرهم ممن سمح لهم بإظهار اشمئزازهم، بينما لم يؤثر التعب في ردود فعل الأشخاص الذين حرموا من النوم!

*يو بي آي*

# سمية الخشاب تخفض أجرها ٢٥ ٪

**القاهرة**

قال المخرج حسني صالح إن الفنانة سمية الخشاب وفريق عمل مسلسل وادي الملوك قاموا بتخفيض أجورهم بنسبة ٢٥٪ للبدء في تصوير المسلسل والعرض خلال رمضان المقبل بسبب الظروف التي تشهدها البلاد حاليا والأزمة الإنتاجية التي تعصف بالأعمال الدرامية مشيرا إلى أن فريق العمل بالكامل لم يمانع في تخفيض الأجور للمرة الثانية. وأوضح صالح لـ"إيلاف" أن جدول التصوير تم تكثيفه لكي ينتهي المسلسل في وقت مناسب قبل بداية رمضان، مشيراً إلى أنه يقوم حاليا بالتصوير بين استوديوهات الجابري المفتوحة، وقنا، والأقصر.

الجدير بالذكر أن فريق عمل المسلسل كانوا قد قاموا بتخفيض أجورهم قبل الثورة بسبب ارتفاع ميزانية المسلسل وهو ما أدى إلى انسحاب الفنانة السورية سلاف فواخرجي من المسلسل. وادي الملوك بطولة سمية الخشاب، وصابرين، ومجدي كامل، ومن إخراج حسني صالح، وتدور غالبيه أحداثه في الصعيد

*ايلاف*

# ميسي وشاكيرا في افتتاح الإستاد الوطني بكوستاريكا

**لندن**

احتفلت الرياضة الكوستاريكية السبت الماضي، في افتتاح الإستاد الوطني الجديد الذي سيتحول إلى أحدث ملعب للكرة في منطقة أميركا الوسطى، وربما في الكثير من دول أميركا اللاتينية أيضا. ولا يمثل بناء إستاد جديد أمرا فريدا في حد ذاته، لو لم تكن الصين هي الجهة الممولة له بتكلفة بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار.

وستختتم الاحتفالات بعد ١٦ يوما، وتحديدا في العاشر من (نيسان) المقبل، بحفل تحييه المطربة الكولومبية الشهيرة شاكيرا. وسيضيّف الملعب الجديد الذي يسع ٣٥ ألف متفرج، الأرجنتين بقيادة نجمها ميسي الثلاثاء المقبل، قبل أن تغني عليه الفاتنة شاكيرا في العاشر من الشهر المقبل.

*بي بي سي*